

جامعة دمشق

المعهد العالي للغات

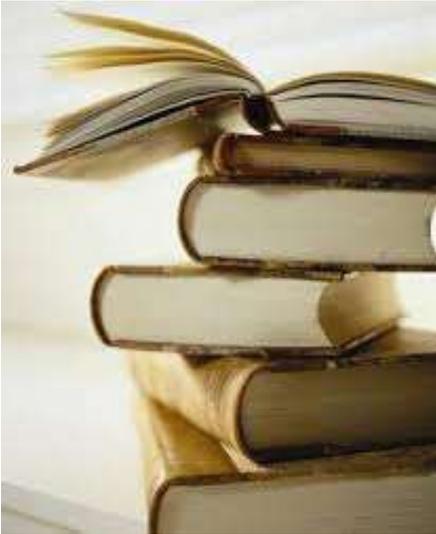
قسم تعليم اللغة العربية

مُقرّر: تصميم المناهج وتعليم اللغة لأغراض تخصصية/ القسم العملي

أستاذة المُقرّر: آلاء عيسى

المُحاضرة السادسة:

مُصاحبات الكتاب:



مجموعة من المواد التعليمية المُساعدة  
التي تحرص مع الكتب الدراسية في  
مجال تعليم اللغات والوفاء  
بالمسؤوليات المتعددة التي يُرجى من  
الكتب أداءها.

تتعدّد مُصاحبات الكتاب وتتنوّع، وذلك تبعاً للمتطلّبات اللّغويّة والتّربويّة، وللأهداف التي يسعى المنهاج لتحقيقها والعمل من أجلها، ولعلّ أكثرها شيوعاً:

1. مُرشد المُعلّم.

2. كتاب القراءة الإضافة.

3. كُرّاسة التّدريبات.

4. شريط التّسجيل الصّوتيّ.

5. كتاب المُحادثة.

وليس هذا فحسب، وإنّما هناك كتب، وموادّ تعليميّة يشهدها الميدان، ولا مجال لتفصيل القول فيها هنا.

وانطلاقاً من المتطلّبات اللّغويّة والتّربويّة، فإنّ المُؤلّف يعدّ كتاباً دراسياً لتعليم إحدى اللغات، وهو بلا ريب يسعى لأهداف يَرجو تحقيقها، وتصور طريقة استخدام كتابه، ومُنطلقات استند إليها، ومفاهيم لغويّة التزم بها، ومبادئ تربويّة ونفسيّة استرشد بها؛ فالمُعلّم بلا ريب شريك للمؤلّف في

تحقيق الأهداف المرجوة من تأليف كتابه، لذا من حقه أن يُلمَّ بفلسفة المؤلف ومُنطلقاته، وما يرجو إبلاغه للمتعلِّمين.

من هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى مُرشد للمعلِّم يعدُّه المؤلف، ويَعرض من خلاله المفاهيم والأسس والمُنطلقات اللازمة للتدريس الأمثل لكتابه.

فما هو مُرشد المعلِّم؟ وما هي أنواعه وأهدافه؟ وما هي معاييرهِ المُتعلِّقة بمُحتواه وخصائصه؟

## مُرشد المعلِّم:



تعريفه: يُقصد به ذلك الكتاب الذي يُقدِّم للمُدِّرِّس معلومات لازمة عن منهج أو كتاب مُعيَّن، من هذه المعلومات: أهدافه، ومُنطلقاته، وأسس إعدادهِ، كما يُرشدُه إلى طريقة التَّدريس المُناسبة، مُقدِّماً له في بعض الأحيان نماذج توضيحيَّة من الدُّروس، مُبيِّناً له أنواع وكيفيَّة استخدام الوسائل التَّعليميَّة، مُقترحاً عليه أساليب التَّقويم.

## خصائص مُرشد المُعَلِّم:

1. أَنَّهُ مُخَصَّصٌ لِإِرْشَادِ الْمُعَلِّمِينَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِدُونَ كِتَابًا مُعَيَّنًا مِنْ كِتَابِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَيْسَ عَامًّا يَصِلِحُ لِلْمُعَلِّمِينَ كَافَّةً مَعَ كِتَابِ تَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ كَافَّةً.

2. أَنَّهُ كِتَابٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ الصَّبْغَةُ النَّطْبِيقِيَّةُ، كِتَابٌ وَظِيفِيٌّ يَسْتَتِمِرُ الْمُؤَلِّفُ فِيهِ مَا يَعْرِفُهُ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ النَّظْرِيِّ، وَمَا تَعَلَّمَهُ فِي طَرَائِقِ التَّدْرِيسِ الْعَامَّةِ، مُقْتَرِحًا مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَسَالِيبِ الَّتِي تُعِينُ عَلَى تَدْرِيسِ كِتَابِهِ وَتَنْفِيزِ خَطَّتِهِ؛ فَهُوَ لَيْسَ كِتَابًا فِي عِلْمِ اللُّغَةِ يَعْضُرُ مَفَاهِيمَهَا وَنَظَرِيَّاتَهَا وَطَرَائِقَ تَدْرِيسِهَا الْعَامَّةَ.

3. أَنَّهُ لَيْسَ بَدِيلًا عَنِ الْمُعَلِّمِ أَوْ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَحِلَّ مَحَلَّهُ، وَلَا يُحَقِّقُ لِلدَّارِسِ الَّذِي يَطَّلِعُ عَلَيْهِ مَا كَانَ يُمَكِّنُ لِلْمُعَلِّمِ أَنْ يَحَقِّقَهُ.

## أنواع مُرشد المُعَلِّم

يشهد ميدان تعليم اللغات الأجنبية نوعين من مُرشد المُعَلِّم، وهما:

- أولاً: مُرشد المُعَلِّمِ لِلْمَنْهَجِ الدَّرَاسِيِّ.

- ثانياً: مُرشد المُعَلِّم للكتاب المدرسيّ.

## مُرشد المُعَلِّم للمنهج الدّراسيّ:

ويهدف إلى تعريف المُعَلِّم بأهداف وطبيعة وخصائص منهج اللّغة الأجنبيّة، ويشتمل مُرشد المنهج عادةً على العناصر الآتية:

1. أهميّة تعلُّم اللغات الأجنبيّة.
2. مُستويات تعليمها، والمهارات اللغويّة الأساسيّة والفرعيّة اللازمة لكلِّ مُستوى.
3. أهداف تعليم اللّغة الأجنبيّة، والمفاهيم اللغويّة والتّربويّة اللازمة للمنهج.
4. محتوى البرنامج من أصوات، ومفردات، وتراكيب، ومفاهيم ثقافيّة).
5. خصائص الدّارسين الذين يلتحقون بالبرنامج.
6. موقع اللّغة الوسيطة في البرنامج.
7. تنظيم الفصول، والجدول المدرسيّ، وطريقة توزيع الموادّ عليه.
8. الكتاب المدرسيّ: (تعريفٌ به، وبأسس إعداده واختياره وتحليله وتقويمه).
9. طريقة النّدريس المُقترحة وخصائصها.

10. تكنولوجيا التّعليم: وتشمل جميع الوسائل السّمْعيّة والبصريّة

واستخدام الرّاديو أو التّلفزيون والكمبيوتر، وغير ذلك من تقنيات

تربويّة.

11. خصائص المُعلّم المُناسب ودوره في تنفيذ المنهج، والتّدرّيس

المُصغّر واستخداماته في تدريب المُعلّمين وتعليم الطُّلاب.

12. مبادئ أساسيّة في تدريس المهارات والفنون اللغويّة الآتية

بإيجاز، ومنها: (الأصوات، والمُفردات، والقواعد النّحويّة، والاستماع،

والكلام، والقراءة، والأدب (نثراً وشعراً)، والكتابة (خط وإملاء وتعبير

كتابي)).

13. تدريس النّقافة.

14. التّقويم والاختبارات: (مفهوم التّقويم، وخُطّته الزّمنيّة، وأنواعه،

ومبادئ مُساعدة للمُعلّم في إعداد، وتطبيق، وتحليل الاختبارات،

وأيضاً تقويم المهارات اللغويّة).

15. قائمة بالكلمات التي ينبغي للمُتعلّمين تعلّمها في المنهج.

16. قائمة بمصادر الحصول على الموادّ النّقافيّة، وبأهمّ المراجع

التي تُعين المُعلّم على تنفيذ المنهج.

هذا فيما يخصّ النّوع الأوّل لمُرشد المُعلّم للمنهج، وأمّا النّوع الثّاني: فهو

مُرشد المُعلّم للكتاب المدرسيّ، وسيكون موضوع حديثنا.

## مُرشد المُعَلِّم للكتاب المدرسيّ: (أهدافه ومعاييره)، ويهدف

### إلى ما يلي:

1. توضيح فلسفة كتاب تعليم العربية المُصاحب له، وبيان خصائصه، ومُنطلقاته اللغويّة والتربويّة التي استند إليها.
2. عرض المهارات اللغويّة التفصيليّة التي يتوخّى الكتاب إكسابها للدارسين.
3. تزويد المُعَلِّم بمجموعة من التّوجيهات (اللغويّة والتربويّة والنفسية والتنظيميّة)، والتي تُساعده على استخدام الكتاب الاستخدام الأمثل.
4. إبراز الأهداف العامّة والخاصّة لكلّ درس، واقتراح بعض الأساليب التي يُمكن الاستعانة بها في تدريسها.
5. تزويد المُعَلِّم بخطة تفصيليّة لإلقاء مجموعة مُنتقاة من دروس الكتاب وتدريباته كنماذج يقتدي بها في المُعَلِّم.
6. عرض مفاهيم وأنماط من التّقاليد العربيّة الإسلاميّة التي يشتمل عليها الكتاب.
7. تزويد المُعَلِّم بالأسئلة الخاصّة بتدريبات الاستماع والأصوات وإجاباتها.

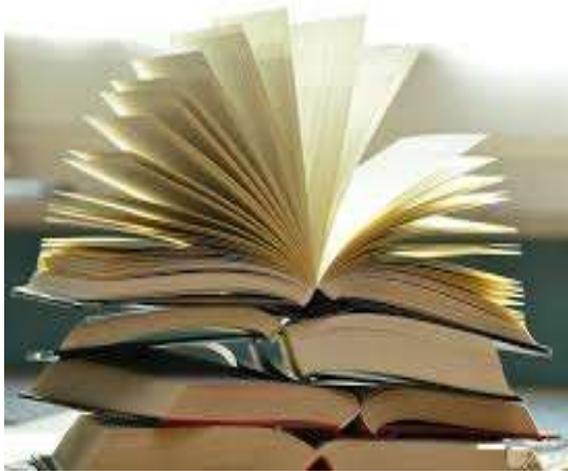
8. تزويد المُعَلِّم بخريطة مُتكاملة عن محتوى الكتاب سواء من حيث الأصوات أو المهارات اللغويَّة.

9. تقديم نماذج من الاختبارات الموضوعيَّة ليسترشدها المُعَلِّم في إعداد اختباراتِه.

10. تزويد المُعَلِّم بقائمة ألفبائيَّة بالكلمات التي تمَّ تدريسها في الكتاب

11. اقتراح أسماء عدد من المراجع تُمكن المُعَلِّم من الاستفادة منها تعليميًّا وتثقيفيًّا، وتُثري ثقافته اللغويَّة واللفظيَّة، وتُساعدُه في حلِّ ما يعترضُه من مُشكلات أثناء التَّدريس.

### معايير مُرشد المُعَلِّم



وتتدرج هذه المعايير

تحت قسمين:

• معايير تتعلَّق بمحتوى

مُرشد المُعَلِّم.

• معايير تتعلَّق بخصائص

مُرشد المُعَلِّم.

## معايير محتوى مُرشد المُعَلِّم

1. أن يوضِّح موقفه من استعمال لغة وسيطة، وما نوعها؟ ولماذا يستعملها الكتاب؟ وما حدود استعمالها؟
2. وما نوع اللُّغة المستخدمة؟ هل هي: (فصحى / عاميَّة / تراثيَّة)، وما نوع البرنامج الَّذي أُلِّف الكتاب من أجله؟ (عام أو تخصُّصي أو مدرسيّ أو تلفزيونيّ).
3. أن يوضِّح طريقة التَّدريس المُتبَّعة في الكتاب، وخصائص هذه الطَّريقة، وما هي خصائص اللُّغة العربيَّة التي يتصدَّى الكتاب لتعليمها؟ وخاصَّة في النُّظام الصَّوتيّ، والنَّحويّ، والدَّلالي لهذه اللُّغة.
4. أن يذكر الخطة الزَّمنيَّة التي يتمُّ في ضوئها توزيع محتوى الكتاب، وما هي خصائص الدَّارسين ومُستوياتهم؟
5. أن يوضِّح أهداف الكتاب، والأبحاث، والدِّراسات، والمُنطلقات التي استند إليها في تأليفه.
6. أن يُقدِّم مُرشد المُعَلِّم توجيهات لطرائق تدريس المهارات اللغويَّة، والعلاقات بينها، كأن يُبيِّن العلاقة بين مهارات القسم الصَّوتيّ المُجرَّد والقسم المكتوب.
7. أن يعرض أهمّ مفاهيم الثَّقافة العربيَّة والإسلاميَّة التي يدور حولها محتوى الكتاب.

8. أن يعرض أنواع الوسائل التَّعليميَّة المُستخدمة: (صور/ بطاقات/ خرائط/ رسومات ... الخ).

9. أن يذكر المُصاحبات الأخرى للكتاب: (شريط تسجيل/ كراسة التَّدريبات/ كتاب المُحادثة ... وغيرها).

10. أن يشتمل على قسم تطبيقي عملي؛ لمُعالجة دروس الكتاب، مبيِّنا الأهداف السُّلوكيَّة والخطوات لكلِّ درس.

11. أن يُقدِّم خريطة لغويَّة لكتاب تعليم العربيَّة، والتي تشتمل على: (رقم الدَّرس، عنوان الدَّرس، عدد المُفردات الجديدة، عدد التَّدريبات، أنواع التَّراكيب اللغويَّة المُستخدمة).

12. أن يشير إلى بعض الصُّعوبات التي يواجهها المُتعلِّم، واقتراح الحلول المُناسبة لها.

13. أن يشتمل على نصوص للقراءة الحرَّة، أو الحوارات الإضافيَّة، والتي يستطيع استثمارها مع الطُّلبة المُتقدِّمين عن زملائهم.

14. أن يُقدِّم توجيهات لإدارة الفصل في الاجتماع الأوَّل مع المُتعلِّمين.

15. أن يشتمل على مجموعة من الملاحق التي تفي بالغرض الذي وضعت من أجله.

16. أن يُقدِّم قائمة بالمفردات المُستعملة في كتاب تعليم العربيَّة.

## معايير خصائص مرشد المعلم:

1. أن يوضِّح مُرشد المُعلِّم أهداف كتاب تعليم العربيَّة المُصاحب له.
2. أن يُشير إلى الأبحاث والدراسات والمُنطلقات التي استند إليها تأليف الكتاب.
3. أن يُبيِّن ما مفهوم اللغة الذي يتبنَّاه مؤلِّفو الكتاب، وما نوع هذه اللغة.
4. أن يذكر خصائص البرنامج الذي أُلِّف الكتاب له.
5. أن يذكر المُدَّة المُتوقَّعة لتدريس الكتاب، والخطَّة الزَّمنيَّة لتوزيع محتوى الكتاب.
6. أن يوضِّح خصائص الدَّارسين الذي أُلِّف الكتاب لهم.
7. أن يوضِّح موقف الكتاب من استعمال لغة وسيطة، وحدود استعمالها.
8. أن يُكتَب مُرشد المُعلِّم بلغة عربيَّة فصِيحة جيِّدة ويجوز استعمال مصطلحات أجنبيَّة.
9. أن يعرض المادَّة بطريقة مُنظَّمة تُيسِّر للمُعلِّم الحصول على المعلومات بسهولة وجهد يسير.
10. أن تكون أهدافه واضحة، وكذلك طريقة استعماله.

11. أن يكون مُرشد المُعلِّم كتاباً تطبيقياً يشعر المُعلِّم بفائدته المباشرة له، وبضرورة العودة إليه كلما ظهرت له مشكلة.
12. أن يراعي فروق مُعلِّمي اللُّغة العربيَّة، ويُفصِّل لِيُناسب جميع المُعلِّمين.
13. أن يتطابق مُرشد المُعلِّم وكتاب العربيَّة الذي يُصاحبه حتى يجد المُعلِّم تطابقاً بين المفاهيم اللُّغويَّة، والتَّربويَّة لكلِّ من الكتابين.
14. أن يذكر أرقام الدُّروس، والتَّدريبات التي يعالجها.
15. أن تفي المادَّة التَّعليميَّة المُقدَّمة في مُرشد المُعلِّم بالغرض المطلوب، فتلبِّي احتياجات المدرِّس، وتجيِّب على تساؤلاته، وتعالج ما يعترضه من مشكلات.
16. أن يكون مُرشد المُعلِّم موجزاً لا يرهِّبه المدرِّس ولا يُحسُّ بأنَّه أمام كتاب تعليميٍّ آخر.

## المراجع والمصادر:

1. طعيمة ، رشدي. ( 1985 ). دليل عمل في إعداد المواد  
التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكّة المكرّمة. معهد اللّغة  
العربيّة. جامعة أمّ القرى.